

الأغاني

(فَسَدَّ دَ لاسْت أَشَعَثَ أَيْرَ بَعْلَ ... وَآخَرَ فِي حِرِّ أُمَّ أَبِي الصَّناعِ) .

(فليس بِصانعٍ مَجْدًا وَلَكِن ... أَضاعُ المَجْدَ فَهُوَ أَبُو الصَّياعِ) .

أخبرني الحسن قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه عن الحسين بن دعبل قال قال أبي في الفضل بن مروان .

(نَصَحْتُ فَأَخْلَصْتُ النَصِيحَةَ لِلْفَضْلِ ... وَقُلْتُ فَسَيَّرْتُ المَقالَةَ فِي الفَضْلِ) .

(أَلَا إِنَّ فِي الفَضْلِ بِنَ سَهْلٍ لَعَبْرَةَ ... إِنْ اعتَبِرَ الفَضْلُ بِنُ مروانَ بِالفَضْلِ) .

(وَلِلْفَضْلِ فِي الفَضْلِ بِنَ يَحْيَى مَواعِظَ ... إِذا فَكَّرَ الفَضْلُ بِنُ مروانَ فِي الفَضْلِ) .

(فابقِ جَميلًا مَن حَدِيثَ تَفْؤُزَ بِهِ ... وَلا تَدَعِ الإِحسانَ وَالأَخْذَ بِالفَضْلِ) .

(فَإِنَّكَ قَدْ أَصَبْتَ لِلْمُلْكِ قَيسًا ... وَصَرْتَ مَكانَ الفَضْلِ وَالْفَضْلِ وَالْفَضْلِ) .

(وَلَمْ أَرَ أَبِياتًا مَن الشَّعْرَ قَبْلُهَا ... جَميعُ قَوايِها عَلى الفَضْلِ وَالْفَضْلِ) .

(وَليسَ لَها عَيبٌ إِذا هِيَ أَنْشَدَتْ ... سَوى أَنَّ نَصحِي الفَضْلَ كانَ مَن الفَضْلِ) .

فبعث إليه الفضل بن مروان بدنانير وقال له قد قبلت نصحك فاكفني خيرك وشرك .

حدثني عمي قال حدثني ميمون بن هرون قال حدثني أبو الطيب الحراني قال .

أنشد رجل دعبل بن علي شعرا له فجعل يعيبه وينبئه على خطئه فيه بيتا بيتا ويقول أي

شيء صنعت بنفسك ولم تقول الشعر إذا لم تقدر إلا على مثل هذا منه إلى أن مر له بيت جيد

فقال دعبل أحسنت أحسنت